

نازك الحريري ترعى تدشين حديقة عمر الأنسي وإزاحة الستار عن تمثاله



● نازك الحريري تتوسط العريضي وتويني والحضور أمام التمثال

برعاية عقيلة رئيس مجلس الوزراء السيدة نازك الحريري وحضورها تم مساء أمس تدشين حديقة الفنان الراحل عمر الأنسي وإزاحة الستار عن تمثال له نفذته النحات نبيل الحلوف في حفل أقيم في وسط بيروت مقابل المدرج الروماني.

حضر حفل التدشين بالإضافة إلى السيدة نازك الحريري ووزير الثقافة غازي العريضي ورئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس والنواب بهية الحريري وجان أوغاسابيان وعقيلتا الوزيرين فؤاد السنهوري وبهيح طيارة وعميد آل الأنسي فؤاد الأنسي وجمانة دلول وغسان تويني ونقباء ورؤساء مؤسسات ثقافية واجتماعية وأصدقاء الراحل.

والقيت في المناسبة كلمات عدة استهلكت بكلمة جمعية المقاصد الخيرية التي ألقاها بسام شاهين فشكر لنازك الحريري رعايتها لتكريم الأنسي.

ثم ألقى العريس كلمة البلدية فأعلن فيها إطلاق اسم الحديقة التي وضع فيها التمثال باسم الرسام عمر الأنسي. كما ألقى صديق الراحل جوزف مطر كلمة عدد فيها مزاياه واهتمامه بجمال وتراث لبنان من خلال البساطة في أعماله، متمنياً من وزارة الثقافة المساعدة لتصبح لجنة عمر الأنسي الثقافية جمعية ذات علم وخير، تجمع تراث الفنان وتنقل نشاطاته إلى الأجيال.

وتحدثت أمينة اللجنة مي منصور الأنسي فوعدت بتكريس أعمال الأنسي ونشرها، وطالبت بتخصيص متحف دائم يحمل اسمه وإدراجه في معجم الرواد العالميين.

وفي ختام الاحتفال، ألقى الوزير العريضي كلمة قال فيها «إن مناسبة رفع الستار، عن منارة فنية إنسانية تتمثل بمجسم للفنان الأنسي لا تقل أهمية عن تدشين المنارة التي تتم في الوقت نفسه لترشد القادمين إلى بيروت بحراً وجواً».

ورأى أن منارة الأنسي هي هبة من الله أضاء من خلالها عالم الفن ليس في بيروت بل في العالم برمتيه. وتطرق في ختام كلمته إلى رحيل المثقفة العربي الدكتور ادوارد سعيد معتبراً أنها خسارة وطنية.

وفي الختام، أزاحت السيدة نازك الحريري الستار عن التمثال بحضور الوزير العريضي والعريس والدكتور الأنسي.



● وتزيح الستارة عن تمثال عمر الأنسي